اندلعت اضطرابات واحتجاجات بمدينة "تيارت" الواقعة على بعد 450 كيلومترا جنوب غرب العاصمة الجزائرية، إثر إقدام شاب يعمل بائعا متحولا على محاولة الانتحار حرقا بعد أن قامت أجهزة الحكم المحلى بمنعه من عرض سلعته على رصيف وقاع بوسط المدينة.

وذكرت صحيفة "الخبر" الجزائرية الصادرة صباح اليوم السبت أن قوات كبيرة من الأمن طوقت وسط مدينة تيارت إثر اندلاع أعمال الاحتجاجات والاشتباكات التى قام بها سكان المدينة الخميس الماضى، تضامنا مع الشاب الذى أضرم النار فى نفسه.

وأضافت الصحيفة أنه تم نقل الشاب فى حالة حرجة إلى المستشفى الجامعى بمدينة وهران، فيما قرر رئيس قسم الحروق بالمستشفى منع الصحفيين من مقابلته نظرا لسوء حالته، موضحة أن السلطات المحلية بمدينة تيارت قررت تأجيل مباراة بين الفريق المحلى شبيبة تيارت بهلال البرج والتى كانت مقررة ظهر أمس الجمعة خوفا من تجدد الإضرابات والاحتجاجات.

والجدير بالذكر أن الجزائر شهدت منذ النصف الثانى من يناير من عام 1102، وحتى الآن انتحار أكثر من 12 مواطنا حرقا فى عدة ولايات على خلفية المشاكل التى يعيشونها خصوصا السكن والبطالة والفقر، وذلك على غرار ما أقبل عليه الشاب التونسى محمد البوعزيزى يوم 17 ديسمبر عام 0102، مما تسبب فى تفجير انتفاضة شعبية انتهت بإسقاط نظام الرئيس زين العابدين بن على.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com